

أحتاج

تقول كتب أظنّها مقدّسة
بين قوسين مقدّسة جدا
محشوة بين ثنايا كتلة الخلايا في رأسي
قبل أن تصبّ في أذني (الله أكبر)
أنّ الموت خلاص
من الجمود
ومن ألوان التآفف
أنّ الموت تذكرة لحضور فلم رعب
أو عرض للخطأ السعيد *
لا ينتهيان
لذلك أحتاج الكثير من المفاوضات
لأشقّ طريق النهاية
أحتاج مفاوضة (سانتا مويرتية)

سيدة الموت
 سآتيها حافية
 عارية القلب
 أخلق حولها بعدد الخيبات
 أغرس ركبتي تحتها
 في وحل الدم
 أهديها اسمي واسم عائلتي
 قلادة ذهبية ذكرى عرسي
 وحشود القصاصد في عقلي
 مقابل جناحين
 ووطن في العالم السفلي
 أحتاج مفاوضة ملك الموت
 لكي أتقدم خطوتين في الطابور
 لكي يبرمج زيارة لي في الغد

لتؤول المعادلة إلى الصفر
ويتوقف تراصف الغرز على جدار الروح
مقابل معلومات
عن سرطانبة في الجوار
عن زهرة نضجت ألوانها
عن شيخ ينبر ركنا بعيدا في ساحة الحي
عن شاة فلاح وحملها التوأم
وعن لدغة الذيل والعنكبوت
أحتاج مفاوضة جبّانة عامر*
على شبر تحت شجرة زعرور
على قفّة تجمع عظامي
لا بأس هذه المرة بالتنازل
أن يشاركني أحدهم الاقامة
أن تختلط جمجمتي بجمجمته

على ثعبان يحميني لصوص الليل
 ودموع الشامتين
 مقابل وردة على كل شاهد
 يضعها ابني الافتراضي
 أو زوجي السابق
 أيام السبت
 فالجمعة هنا للأموات

الخطأ السعيد : أوبرا هزلية لروسييني.
 جبانة عامر: مقبرة شرهة لا تقبل بأقل من
 سبع جثث كلما فتحت شديقها للأكل.